

طلب العلم 2 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

قاتلت فيك. فيقول الله له كذبت بل قاتلت ليقال شجاع وقد قيل. فيؤمر في على وجهه ويلاقى في النار. هؤلاء الثلاثة اتوا بخير. وكان مصيرهم النار سبب عدم الاخلاص. تعلم ليباري الاقران. وليسابقهم. ويزاحمهم - 00:00:00

تعلم ليشار اليه بالبناء. تعلم ليكون نجما من شيخ اليوم نجوم. وارجو الله ان يكون علماؤهم النجوم حتى ترفعوا الظلم الامر خطير. امر طلب ان لم يكن فيه اخلاص. فقد يكون هو - 00:00:30

للانسان. فالانسان يتعلم لابد ان يستحضر النية الطيبة في قانونه وطلبه وتعلمه. هذا اتى هؤلاء الثلاثة اتوا بخير الاعمال ومع هذا كان مصيره النار. ولذا قال الشاعر وعالم بعلمه لم يعمل - 00:00:50

معدب قبل عباد الوثن. وعالم بعلمه لم يعملا معدب قبل عباد الوثن فلنخلص يتعلم ليعلم. والمرائي يتعلم ليباك. وليفاخر وليرصرف وجوه الناس اليه. فاذا انت يوم القيمة تسأل عن علمك ما لعملت فيه. لان - 00:01:20

طلبك العلم ينبغي ان يكون خالصا لله ثم خلقه. فالمعلم الاول في طلب العلم ان يكون طالب ناجح وطالب علم لانه طالب نجاة عند الله. ويستلزم من هذا ان يكون مخلصا لله في طلبه - 00:01:50

كلام عن اخلاص كثير ولو اردنا نفصل في الاخلاص لاحتجنا لعدة محاضرات. لكن لابد من معالم مهمة لا ينبغي لاحد يعني ان يغفل عنه يقول الامام ابو شامة المقدسي وهو شيخ الامام النووي. وتلميذ الامام ابن صلاح رحمة الله الجميع - 00:02:10

يقول لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد من مساجد المسلمين عالما لا عمل له الا ان يعلم الناس فقه النية. لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد عالما فقط جالس يعلم الناس النية. موضوع النية امر خطير. ولذا - 00:02:40

كان الامام الشافعي يقول في شرح حديثه النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هو نسخ العلم لان العلم قسمين ظاهر وباطن فالباطن مداره على النية من الامور التي كنت ترى في فقه النية. اتكلم الان عن فقه النية. بمعالي الفريعة - 00:03:10

العمل قد يبدأ صاحبه بنية فاسدة وهذا العمل مردود على صاحبه. كان يصلی ليس له في اصل صلاته نية لله. فهذا مأكول على صاحبه جملة قد يدخل الرياء على العمل. تعلم عمل صالح بنية صالحة. فئة الرياء في اثناء العمل - 00:03:40

فينقص من عملك بمقدار ما دخل عليك من رباء الاول يذكر الامام ابن الجوزي في اخبار الحمقى والمغفلين رجل قام يصلی لي راح فوقف امام الناس وطول الصلاة حتى يحصل الثناء. والله عز وجل يفضح المراد. لابد - 00:04:20

فطور في الصلاة فسمعه يثنون عليه. وهذا هو مراده ما شاء الله اخوات فلان فلان صالح. ما شاء الله. فقال لهم وهو يصلی بان الله قد فقال لهم وهو يصلی ومع هذا فانا صائم. فالمرائي لا بد ان - 00:05:00

فمن كان هذا حاله او من هو على الوالد فهذا لا عمل لا عمل له البتة. لا يقبل له عمل عند الله. ممكنا انسان يدخل في عبادة فيدخل عليه الشيطان - 00:05:30

في اثناء عمله يطلب عليه الرياء. فينقص الرياء من عمله بمقدار ما دخل عليه. الصورة الثالثة قد يبدأ الانسان العمل بالاخلاص ويبقى مخلصا في عمله فيدخل عليه بعد الفراغ من عمله العجب - 00:05:50

لنفسه. فالعجب ينقص من عمله ورب العجب يبطل اصل عمله. ولذا قال بعض السلف لان انا طوال الليل واصبح نادما احب الي من ان اقوم الليل كله واصبح معجبة. انا طول الليل - 00:06:20

واصبح نادم. لماذا لم اقم الليل؟ احب الي من ان اقوم طوال الليل. واصبح معجبة معجبة اصبح انا معجب يعني. لذا اخواني طالب

العلم وتوغله في الطلب ينبغي ان يظهر اثر ذلك على نسكه. وعلى تواضعه - 00:07:00

وينبغي ان يخشى على نفسه. ولذا كان ايوب السختان يقول ينبغي للعالم ان يضع قرابة على رأسه. تواضا وخوفا من الله سبحانه اذ جاءك الشيطان ان تصلني وتحسن صلاتك. فقال لك الناس ينظرون اليك قصر. ايش تعمل - 00:07:30

ايش عمل؟ هو شيطان. احسن صلاتك واتمها وطولها واحلص هذى من الشيطان قل انت وهذه مسائل دقيقة. قد تدخل الصلاة وانت في عادتك ان تطور الصلاة وان تحسن من الصلاة. فيأتيك هاجس من الشيطان الناس ينظرون اليك. الله يعلم منك انك مفوح. عجل صلاتك - 00:08:00

ابق على صلاتك وطولها وحسنها واحلص فيها الاخلاص ان ينصرف القلب الى الله في العمل. فاذا انصرف القلب الى غيره واراد الانسان غير الله في عمله حصل الرياء. لو ان - 00:08:30

قلبك كان لله سبحانه والنية صرفت لله في العمل. فحصل الانسان بعض المكاسب في الدنيا. هذا لا ينافي الاخلاص. مثل انسان تم استقامة ازداد اقبال الناس عليه في بيته في متجره. لان امانته ظهرت - 00:09:00
هذا لا يخالف يا خالد. قلبك يكون مع ربك عز وجل. ثم بعد ذلك تحصل خير الدنيا والآخرة فما تحصله من خير في الدنيا هذا ليس مناسب للاخلاص. جاء شرط ليتحقق مصالحنا في المعاش والمحاكم - 00:09:30
انت امام تصلني امام راكع سمعت دليل ارجو فاطلت ركوعك المتأخر الركعة معك - 00:09:50